# نهاية الاخطبوط

... داخل سرايا النيابة يقف جمع غفير من الصحافة والاعلام والكثير من المحاميين فى انتظار خروج الطرابلسى رجل المال الشهير انه الاخطبوط الجميع منتظر لحظة خروجه من الحجز والعرض على النيابة ، وتقف سمية ابنته مستندة إلي حائط مغمضة عيناها فى حالة يرثى لها من هول المفاجئة ولا تدرى ما التهمة الموجهة لابيها تحديدا ، كذلك يقف إلي جوارها اخيها مروان بعيون زائغه لا يدرى ما يفعل حينا يذهب إلي المحامين يستفسر عما يمكن ان يحدث وحينا يتلقى اتصالا من احد الاهل او الاصدقاء ليشد من ازره ووسط كل هده الاجواء المتوترة يظهر احد العساكر وبجواره الطرابلسى بيديه كلبش يقيده مع العسكرى المكلف بحراسته وكذلك يحيط بالطرابلسى ثلاثة من امناء الشرطة ، وما ان رأه الموجودين بسرايا النيابة حتى التفوا حوله ليشدوا من أزره وانطلقت نحوه سمية تحتضنه وهى منهارة ، ليربت على ظهرها دون ان ينطق بكلمة واحده.

يحاول العسكرى المقيد مع الطرابلسى فى الكلبش والطاقم المكلف بالحراسة ان يشقوا طريقهم وسط الزحام وهم يسحبون الطرابلسى حتى وصلوا إلي باب غرفة رئيس النيابة ودخلوا به ، وفك امناء الشرطة الكلبش من يده ليجلس الطرابلسى امام رئيس النيابة ويبدأ معه التحقيق و الدى استمر قرابة

الخمس ساعات تم خلالها تشديد الخناق عليه ومحاصرته بالاسئلة والوقائع حتى انهار الطرابلسى فى النهاية وبدا يدلى بمعلومات حول العملية وبسؤاله عن كيف خطط للعملية اقر بان سفيان هو من اوحى اليه بكلامه عن المنطقة والاثار المحتمل وجودها بها ، وبسؤاله عن مكان سفيان اشار الى انه مقيد ومحبوس بالنفق ليصدر رئيس النيابة قرارا بخروج قوة لتحرير سفيان والقبض عليه ، ثم قرر رئيس النيابة حبس الطرابلسى لمدة خمسة عشر يوما على ذمة القضية التى حررت له وهى الاتجار فى الاثار ، ليخرج بعدها من غرفة التحقيق إلي غرفة الحجز وسط زحام الموجودين فى الخارج ، وتحاول سمية ومروان الاستفسار من المحامين عن الامر ليخبروهما انه محبوس على ذمة قضية للاتجار بالاثار، لتسقط سمية مغشية عليها وسط الجمع المحيط بها وهم يحاولون افاقتها والخروج بها إلي سيارتها .

**********